



هيئة ضمان جودة التعليم و التدريب
Quality Assurance Authority for Education & Training

وحدة مراجعة أداء المدارس

تقرير المراجعة

مدرسة طليطلة الابتدائية للبنات

مدينة حمد - المحافظة الشمالية

مملكة البحرين

تاريخ المراجعة: 8 - 10 مارس 2010

قائمة المحتويات

- 1 وحدة مراجعة أداء المدارس
- 2 المقدمة
- 2 خصائص المدرسة
- 3 الفعالية بوجه عام
- 5 قدرة المدرسة الاستيعابية على التحسُّن
- 6 نقاط القوة الرئيسية للمدرسة، والنقاط التي بحاجة إلى تطوير
- 7 ما تحتاج إليه المدرسة للتحسُّن
- 8 سجل أحكام المراجعة

وحدة مراجعة أداء المدارس

وحدة مراجعة أداء المدارس (SRU) هي إحدى وحدات هيئة ضمان جودة التعليم والتدريب (QAAET)، وهي هيئة مستقلة تم تأسيسها بالمرسوم الملكي رقم 32 لسنة 2008 والمعدل بالمرسوم الملكي رقم 6 لعام 2009؛ بهدف الارتقاء بمستوى التعليم والتدريب. وحدة مراجعة أداء المدارس مسؤولة عن:

- تقييم جودة ما يتم تقديمه بالمدارس وتقديم التقارير عنها.
- إعداد مقاييس النجاح.
- نشر أفضل الممارسات بين المدارس.
- وضع التوصيات لتطوير أداء المدارس.

تشمل المراجعة مراقبة أداء المدارس وتقييم جودة ما يتم تقديمه في ضوء مجموعة من المؤشرات الواضحة. تتم المراجعات باستقلالية وبشفافية، وتقدم معلومات مهمة للمدارس ولوزارة التربية والتعليم عن نقاط القوة والجوانب التي بحاجة إلى تطوير في المدارس، للمساعدة في التركيز على الجهود والموارد كجزء من عملية تطوير المدارس من أجل الرقي بمستوى الأداء.

تمنح المراجعات الدرجات وفقا لمقياس مكون من أربع درجات:

وصف الدرجة	التفسير
ممتاز (1)	تصف هذه الدرجة ما يقدم أو النتائج التي هي على الأقل جيدة في كل أو في ما يقرب من كل الجوانب والنتائج التي يحتذى بها أو الاستثنائية في العديد منها.
جيد (2)	هذا هو النموذج المتوقع ويصف ما يقدم أو النتائج التي هي أفضل من المستوى الأساسي. وهنا تكون الممارسات على الأقل سليمة وقد تكون هناك بعض الممارسات أو النتائج الناجحة.
مرض (3)	تصف هذه الدرجة مستوى أساسي من الملاءمة، فلا توجد جوانب رئيسة بحاجة إلى تطوير وتؤثر بشكل كبير على ما يحققه الطلبة أو ما تحققه مجموعة كبيرة منهم. وبعض السمات قد تكون جيدة.
غير ملائم (4)	تصف هذه الدرجة الحالات التي توجد مواطن رئيسة بحاجة إلى تطوير كبير والتي تؤثر على نتائج الطلبة.

نطاق المراجعة

أجريت هذه المراجعة على مدى ثلاثة أيام من قبل فريق مراجعة مكون من ستة مراجعين. خلال المراجعة، قام المراجعون بملاحظة وحضور الحصص والأنشطة الأخرى، وتقعد أعمال الطلبة المكتوبة، وتحليل بيانات أداء المدرسة ومستندات أخرى خاصة بها، والتحدث مع الموظفين والطلبة وأولياء الأمور. ويوجز هذا التقرير ما استخلصه فريق العمل من نتائج وتوصيات.

معلومات حول المدرسة

جنس الطلبة: إناث

عدد الطلبة: 543 تلميذة

الفئة العمرية: 6-12 سنة

خصائص المدرسة

مدرسة طليطلة الابتدائية للبنات من مدارس مدينة حمد التابعة للمحافظة الشمالية. تأسست عام 1993م. تحتضن المدرسة الفئات العمرية ما بين 6 - 12 سنة، و يبلغ عددهن الإجمالي 543 تلميذة. وتنتمي غالبية التلميذات إلى أسر ذات مستوى اقتصادي متوسط. تصنف المدرسة 15% من التلميذات موهبة وإبداع و38% متفوقات و8% احتياجات خاصة. تم توزيع تلميذات المدرسة على 21 فصلاً دراسياً، بواقع 9 فصول للحلقة الأولى و10 فصول للحلقة الثانية، وصف لصعوبات التعلم وآخر للتفوق العقلي. تقضي مديرة المدرسة عامها الثالث بالمدرسة. ويبلغ عدد منتسبات المدرسة 59 منهن 48 معلمة. يوجد بالمدرسة نقص - في بعض أعضاء الهيئتين الإدارية والتعليمية - متمثلاً في عدم وجود مديرة مساعدة، وفي بعض المعلمات الأوليات لبعض المواد. تطبق المدرسة مشروع جلاله الملك حمد لمدارس المستقبل.

فعالية المدرسة في تلبية احتياجات الطلبة وأولياء أمورهم

الدرجة: 2 (جيد)

مدرسة طليطلة الابتدائية للبنات من المدارس ذات الفاعلية الجيدة، مع حصولها على تقدير ممتاز في مجال التطور الشخصي. ونالت رضا جيداً من قبل التلميذات وأولياء الأمور.

الإنجاز الأكاديمي للتلميذات جيد. تحقق التلميذات نسب نجاح وإتقان مرتفعة في معظم المواد الدراسية، حيث تعكس هذه النسب المستويات الحقيقية للفهم والمعرفة لديهن في الدروس. كما تحرز التلميذات تقدماً واضحاً في نسب النجاح في معظم الدروس، والأعمال التحريرية. وتحقق التلميذات مستويات تتناسب وقدراتهن في الدروس؛ نتيجةً لمراعاة الفروق الفردية في الأنشطة الصفية، والبرامج العلاجية الصفية للتلميذات ذوات التحصيل المتدني وصعوبات التعلم، ورعاية التلميذات المتفوقات والموهوبات.

التطور الشخصي للتلميذات ممتاز. تلتزم الغالبية العظمى من التلميذات بالحضور المبكر للمدرسة. كما تتحلين بالوعي والمسئولية بشكل واضح في الصف وحول المدرسة من خلال محافظتهن على مقتنيات البيئة الصفية وممتلكات المدرسة. كما انعكس التجانس الواضح والاحترام المتبادل – في معظم الدروس بين التلميذات ومعلمتهن – على مستوى التقدم الشخصي لديهن بصورة كبيرة. وتتوفر للتلميذات فرصاً متنوعة للتعبير عن الذات، وتنمية الثقة بالنفس من خلال تولي بعض المسؤوليات وإتاحة الفرص للعمل الذاتي، والعمل التعاوني. بالإضافة إلى تعزيز اهتمامتهن من خلال اللجان الطلابية، والمشاريع، والأنشطة المدرسية المختلفة التي بدورها تساهم في بث الحماس لديهن. تتم تنمية مهارات التفكير التحليلي خاصة في الدروس الممتازة والجيدة. كما برزت مهارات الاستنتاج والتحليل لدى معظم التلميذات بصورة جيدة.

فاعلية عمليتي التعليم والتعلم جيدة. تمتلك أغلب المعلمات إمامًا جيدًا بالمادة العلمية انعكس على استخدامهن استراتيجيات تعليم وتعلم متنوعة وشائقة، ساهمت بفاعلية في تحدي قدرات التلميذات وتحفيزهن على المشاركة؛ ليصبحن محور العملية التعليمية؛ مما أثر إيجابًا على إكسابهن المهارات لجميع المواد الأساسية. يتم تكليف التلميذات بواجبات منزلية يتم التخطيط والتنسيق لمعظمها بين الأقسام بصورة فاعلة، إلا إن بعضها يقدم بشكلٍ موحدٍ لجميع المستويات. كما تعتمد المعلمات على أساليب تقويم متنوعة، كالاختبارات التشخيصية؛ لتحديد مستويات التلميذات، بالإضافة إلى التقويم الشفوي والكتابي، والوقفات التقييمية؛ لقياس مستوى تقدم التلميذات وتحقيق الأهداف؛ بهدف تقديم التغذية الراجعة وفق الاحتياجات التعليمية.

برامج تقديم المنهج وتعزيزه جيدة. يتم إثراء المنهج عن طريق العديد من الأنشطة اللاصفية. بالإضافة إلى اللوحات الجدارية للحقوق والواجبات، ومبادئ المدرسة التي عززت تنمية المسؤولية والانتماء المجتمعي لدى التلميذات. كما تُتاح الفرص لهن للانضمام في البرامج المدرسية، والرحلات التعليمية، والمشاركة في المسابقات التي ساهمت في تنمية وصقل مواهبهن. كما يتم تخصيص أركانًا للاحتفاء بمنجزات التلميذات، مما ساهم في بناء جو محفز على التعلم. يتم توظيف الربط بين المعارف المكتسبة خاصة في الحلقة الأولى، وإكساب التلميذات المهارات الأساسية في القراءة والكتابة باللغة العربية والحساب، حيث يتم التخطيط والتركيز على تلك المهارات، بينما يتم ذلك بشكل أقل في مادة اللغة الإنجليزية وتقنية المعلومات.

برامج المساندة والإرشاد جيدة. تُنظم المدرسة برامج فاعلة؛ لتهيئة التلميذات عند انضمامهن للمدرسة بطريقة تساعدن على الاستقرار بسهولة ويُسر، علاوة على أن تهيئتهن للمراحل التالية من التعليم تتم بشكل جيد من خلال إكسابهن المهارات اللازمة لتلك المراحل الانتقالية. تحصر المدرسة وتلبي احتياجات التلميذات الشخصية بصورة كبيرة، كما تُشخص الاحتياجات التعليمية؛ لتتمكن من تلبيتها من خلال الاختبارات التشخيصية وتحليل نتائجها؛ بهدف التعرف على فئات التلميذات لدمجهن في برامج تتوافق مع احتياجاتهن التعليمية. يتم التواصل مع أولياء الأمور عبر قنوات متعددة، إلا إن إحاطة أولياء الأمور علمًا بتقدم بناتهم أكاديميًا كان بصورة غير منتظمة خاصة في الحلقة الثانية. تقيم المدرسة المخاطر؛ لتتأكد من أن جميع منتسباتها يعملن في بيئة صحية آمنة، مما انعكس على شعورهن بالأمن والسلامة.

فاعلية أداء القيادة والإدارة جيدة. لدى المدرسة رؤية ورسالة تركزان على الإنجاز، تمّت صياغتهما بصورة تشاركية بين منتسباتها والتلميذات وأولياء الأمور، حيث انعكستا بصورة كبيرة على أداء منتسبات المدرسة. كما تخطط المدرسة لتقدمها من خلال خطتها الاستراتيجية؛ لتحقيق الأولويات المبنية على نتائج التقييم الذاتي المستمر. تعمل المدرسة على تنمية ورفع كفاءة الهيئة التعليمية وفق آليات منظمة؛ لقياس الاحتياجات وتلبيتها، وتكوين فريق من المعلمات؛ لتنفيذ الزيارات الصفية للمعلمات؛ بهدف متابعة أثر برامج التنمية المهنية. كما تستجيب المدرسة لآراء أولياء الأمور والتلميذات، الأمر الذي ساهم في زيادة دافعية التلميذات للتعلم.

قدرة المدرسة الاستيعابية على التحسّن

الدرجة: 2 (جيد)

لدى المدرسة قدرة جيدة على تحقيق التحسّن والتطور، حيث تعمل المدرسة على توحيد الجهود بين منتسباتها؛ لتنفيذ خطة استراتيجية شاملة مبنية على تقييم ذاتي – لواقع المدرسة – يركز على الأولويات، مما أثمر إيجاباً على أداء الهيئتين الإدارية والتعليمية، من حيث تركيز الاهتمام على نوعية طرائق التعليم المقدمة للتلميذات التي بدورها ساهمت في رفع مستوى تحصيل التلميذات الأكاديمي، وتميزهن الواضح من الناحية الشخصية. كما أحدثت الإدارة الكثير من التغييرات الإيجابية على مرافق المبنى المدرسي، مما ساهم بشكل كبير في تحسين الأداء بصورة عام، على الرغم من وجود العديد من التحديات خاصة فيما يتعلق بالنقص في الهيئتين الإدارية والتعليمية. كما توافق تقييم المدرسة لنفسها في استمارة التقييم الذاتي مع ما توصل إليه الفريق من أحكام بشكل كبير، مما يعكس دقة التقييم المستخدم من قبل المدرسة.

نقاط القوة الرئيسية للمدرسة، والنقاط التي بحاجة إلى تطوير

نقاط القوة

- القيادة والإدارة
- المستويات في الدروس
- مساهمة التلميذات في الحياة المدرسية
- الثقة بالنفس وتحمل المسؤولية
- الاستراتيجيات التعليمية التعلمية في الحلقة الأولى
- أساليب التقويم والاستفادة من نتائجه
- المهارات الأساسية في مادة اللغة العربية
- تنمية الروح الوطنية لدى التلميذات
- الأنشطة اللاصفية

الجوانب التي بحاجة إلى تطوير

- المهارات الأساسية في اللغة الإنجليزية
- تنمية مهارات التفكير العليا
- مراعاة الفروق الفردية في الواجبات المنزلية

ما تحتاج إليه المدرسة للتحسّن

بهدف التحسّن، يجب على المدرسة:

- تطوير استراتيجيات التعليم والتعلم من خلال:
 - تنمية مهارات التفكير العليا بشكل أكبر
 - مراعاة الفروق الفردية في الواجبات المنزلية بشكل أكبر
 - إكساب المهارات الأساسية في مادة اللغة الإنجليزية وتقنية المعلومات بشكل أكبر.
- استمرارية القيادة العليا بالمدرسة؛ لإحداث التحسينات، مع سد النقص في الموارد البشرية المتمثل في المديرية المساعدة؛ لضمان جودة العمل وتطويره.

سجل أحكام المراجعة

الدرجة: الوصف	المجال
2: جيد	فعالية المدرسة بوجه عام
2: جيد	قدرة المدرسة الاستيعابية على التحسن
2: جيد	إنجازات الطلبة في التحصيل الأكاديمي
1: ممتاز	تقدم الطلبة في تطورهم الشخصي
2: جيد	فعالية وجودة عمليتي التعليم والتعلم
2: جيد	جودة برامج تعزيز المنهج وطريقة تقديمه
2: جيد	جودة مساندة الطلبة وإرشادهم
2: جيد	فعالية وجودة أداء القيادة والإدارة